

تقرير لسيمنس يشير لتضاعف حصة الطاقة المتجددة في الشرق الأوسط 3 مرات بحلول 2035

- التقرير يتوقع زيادة قدرات توليد الطاقة المتجددة في المنطقة من 16.7 جيجاوات إلى 100 جيجاوات، وهو ما يتطلب حلول فعالة لتخزين الطاقة
- الغاز الطبيعي سيظل مصدر الوقود الرئيسي بالمنطقة حتى عام 2035
- الحلول الرقمية وتكنولوجيا الحوسبة السحابية ستعمل على زيادة اتاحة واعتمادية الطاقة مع خفض تكاليف الإنتاج، ولكن يجب على الشركات والمؤسسات التأهب للمخاطر والتحديات المحيطة بالأمن الإلكتروني في المستقبل
- التقرير يشير لاحتياج دول المنطقة لإجمالي 483 جيجاوات من قدرات توليد الطاقة بحلول عام 2035

من المتوقع أن تحتاج منطقة الشرق الأوسط لإجمالي 483 جيجاوات من قدرات توليد الطاقة بحلول عام 2035، وهو ما يعني إضافة 277 جيجاوات من قدرات التوليد الجديدة مقارنة بأرقام 2016. جاء ذلك في تقرير أعدته سيمنس حول الرؤية المستقبلية لقطاع الطاقة حتى عام 2035. هذا ويتوقع التقرير تضاعف حصة مصادر الطاقة المتجددة ضمن مزيج الطاقة المستقبلي بمعدل يصل إلى 3 مرات، حيث يرتفع من 5.6% (16.7 جيجاوات في 2016) إلى 20.6% (100 جيجاوات في 2035). إن هذه الزيادة الكبيرة تعكس ضرورة الاعتماد على حلول فعالة لتخزين الطاقة ومصادر متنوعة لتوليد الطاقة، للتغلب على الطبيعة غير المستقرة لمصادر الطاقة المتجددة، بما يتيح لنا الوصول لشبكة كهرباء مستقرة وفعالة.

ويشير تقرير "الطاقة في الشرق الأوسط: رؤية مستقبلية لعام 2035" إلى أنه على الرغم من تنامي حصة الطاقة المتجددة ضمن مزيج الطاقة المستقبلي، إلا أن الغاز الطبيعي سيظل الوقود الرئيسي لقدرات توليد الطاقة بمنطقة الشرق الأوسط، حيث تمثل محطات توليد الطاقة بالغاز الطبيعي 60% من قدرات توليد الطاقة بالمنطقة حتى عام 2035. ولكن مع تسارع وتيرة التنوع الاقتصادي والنمو السكاني في دول المنطقة، سيزداد الطلب على الطاقة بحوالي 3.3% كل عام، وهو ما يعني ضرورة رفع كفاءة المحطات الغازية لتوليد الطاقة كعنصر رئيسي لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة. وستتمثل الإضافات الجديدة لقدرات توليد الطاقة في إقامة محطات توليد الطاقة الغازية التي تعمل بنظام الدورة المركبة (CCPPs)، وهي نوعية المحطات التي من المتوقع أن تسيطر على خارطة توليد الطاقة حتى عام 2030. قام التقرير أيضاً بتقييم التحديات المستقبلية التي ستواجه تنويع مصادر توليد الطاقة المختلفة، وكذلك ناقش التقرير العوامل المحفزة لتوليد الطاقة مثل حلول التحول الرقمي ونظم توليد الطاقة اللامركزية.

وتعليقاً على هذا التقرير الهام، يقول السيد/ديتمار زيرسدورفر-الرئيس التنفيذي للشرق الأوسط والإمارات العربية المتحدة بشركة سيمنس: "إن إمدادات الطاقة التي تتسم بالاعتمادية والكفاءة والأسعار الاقتصادية تمثل عصب التنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الشرق الأوسط. وعلى الرغم من أن مزيج الطاقة سيشهد تنوعاً وتغيراً ملحوظاً خلال العشرين عاماً القادمة، إلا أن الغاز الطبيعي سيظل الوقود الرئيسي لتوليد الطاقة حتى عام 2035. من ناحية أخرى، تتوقع سيمنس أن تعتمد غالبية قدرات وامكانيات توليد الطاقة في المستقبل على محطات توليد الطاقة التي تعمل بنظام الدورة المركبة التي تتسم بكفاءتها الفائقة، إلا أن الطاقة المتجددة ستتمتع بحصة أكبر ضمن مزيج الطاقة خلال العقود القادمة"

من ناحية أخرى، تزايد الامكانيات الكبيرة التي تتيحها محطات توليد الطاقة الغازية التي تعمل بنظام الدورة المركبة، وذلك عند الاعتماد عليها بدلاً من المحطات البخارية المخطط اقامتها في المستقبل. وبالإضافة لقدرات التوليد الإضافية، فإنّ دول المنطقة يمكنها إضافة 45 جيجاوات عن طريق تطبيق حلول رفع الكفاءة التي يمكن استخدامها في تحديث وتطوير محطات التوليد التي تخطى عمرها 30 عاماً.

في سياق متصل، من المتوقع أن تضيف الطاقة الشمسية قدرات إضافية تصل إلى 61 جيجاوات بحلول عام 2035، ويشير التقرير أيضاً للإمكانيات الكبيرة التي تتيحها طاقة الرياح خاصة في المملكة العربية السعودية ومصر، إلا أن هذه الإمكانيات لن تمثل إضافات كبيرة متوقعة خلال تلك الفترة. بالإضافة لذلك، تمثل حلول تخزين الطاقة بتكاليف تنافسية إحدى المعوقات التي تواجه امكانية التوسع في استخدام تكنولوجيا الطاقة المتجددة. وإلى جانب لوحات الخلايا الشمسية، تُعد سيمنس مورداً عالمياً لكل المكونات الرئيسية لمحطات الطاقة الشمسية.

هذا وقد ساهمت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل "مصدر"، والتي تعد إحدى الشركات الرائدة في مجال الطاقة النظيفة وأحد الشركاء الرئيسيين لسيمنس، في اعداد هذا التقرير وتعليقاً على ما خلص إليه التقرير، قال محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة "مصدر": "إنّ التطورات التكنولوجية المتسارعة في القطاع تشير إلى حدوث تحولات جذرية في طرق إنتاج واستهلاك الطاقة مستقبلاً. ومما لا شك فيه أنّ منطقة الشرق الأوسط ستأثر بشكل كبير بهذه التطورات. وسيعزز هذا التقرير الهام من فهمنا لآليات التحول التي يشهدها قطاع الطاقة في منطقة الشرق الأوسط".

وطبقاً لهذا التقرير المتكامل، يُعد التحول الرقمي من أهم العوامل التي تساهم في تحقيق أهداف الطاقة المستقبلية. إنّ التوربين الغازي الواحد ينتج يومياً 30 جيجاوات من البيانات في اليوم، ويشير التقرير إلى أنّ الاعتماد على الأدوات والحلول الرقمية لاستخدام هذه البيانات والاستفادة منها بصورة ذكية، سيكون من أهم العوامل المؤدية لزيادة كفاءة ومرونة امدادات الطاقة، مع تقليل تكاليف توليد الطاقة في الوقت نفسه.

يضيف زيرسدورفر: "تمثل الحلول الرقمية جزءاً رئيسياً من منظومة الطاقة في المستقبل، ولهذا فإنّ تحويل البيانات الكبيرة إلى بيانات ذكية سيتيح مصادر طاقة تنتم بمستوى أعلى من الاعتمادية والفعالية والكفاءة المالية. ولكن يجب أن نأخذ في اعتبارنا أنه مع زيادة مستوى الترابط والاتصال بين الآلات والأجهزة والمعدات، فإنّ استخدام أدوات تحليل البيانات وتكنولوجيا الحوسبة السحابية سيكون مصحوباً بالعديد من تهديدات الأمن الإلكتروني، وبالتالي يجب على الشركات والمؤسسات أن تكون متاهبة لذلك من الآن".

أشار التقرير أيضاً لوجود اتجاه مستقبلي للمزج بين نظم توليد الطاقة المركزية والموزعة، خاصة مع ارتفاع الطلب على الطاقة في المستقبل، وهو ما يعمل على إعادة تشكيل منظومة الطاقة لتتضمن محطات لامركزية صغيرة لتوليد الطاقة تعمل على خدمة وظائف واستخدامات محددة داخل الشبكة.

لمزيد من المعلومات الرجاء التواصل مع:

تمارا حمدان

هاتف: +971 56 5118100

بريد إلكتروني: tamara.hamdan@siemens.com

ويبر شانديوك

بريد إلكتروني: Siemens@webershandwick.com

تابعنا على موقع تويتر من خلال الرابط التالي: www.twitter.com/siemens_press

شركة سيمنس أيه جي **Siemens AG (برلين وميونخ)** هي شركة عالمية رائدة في مجال التكنولوجيا، حيث أصبح اسمها مرادفاً للتميز الهندسي والابتكار والجودة والاعتمادية والتميز العالمي لأكثر من 170 عاماً. تمارس الشركة نشاطها عالمياً، حيث تركز على مجالات توليد الطاقة الكهربائية والميكانيكية الآلية والتحول الرقمي. في نفس الوقت، تُعد سيمنس أحد أكبر منتجي التقنيات عالية الكفاءة والموفرة للطاقة والموارد، إضافة إلى كونها أحد أكبر مزودي حلول توليد ونقل الطاقة وحلول البنية التحتية والميكانيكية الآلية والقوى المحركة والحلول والبرامج الصناعية. وعلاوة على ذلك، تُعتبر سيمنس مورداً رائداً لمعدات التصوير الطبي، كأجهزة التصوير المقطعي وأنظمة التصوير بالرنين المغناطيسي، فضلاً عن ريادتها في مجال أنظمة التشخيص المخبري وحلول تقنية المعلومات المستخدمة في الميدان الطبي. وخلال السنة المالية 2017، والمنتهية في 30 سبتمبر 2017، وصل إجمالي عائدات الشركة إلى 83,0 مليار يورو، بينما بلغ صافي دخلها 6,2 مليار يورو. ومع نهاية سبتمبر 2017، بلغ عدد موظفي شركة سيمنس نحو 377 ألف موظف في جميع أنحاء العالم. للمزيد من المعلومات حول الشركة، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.siemens.com.